

أكد الدكتور صالح محمد - أحد أطباء المستشفى الميداني بميدان العباسية القريب من اعتصام وزارة الدفاع - أن الاشتباكات التي اندلعت منذ فجر أمس أسفرت عن 22 قتيلًا، و071 مصابًا. <?prefix=ecapseman:lmx? o = />

وأوضح محمد أن المستشفى استقبل 170 حالة إصابة خلال الاشتباكات الدامية أغلبها بالخرطوش، فضلاً عن قنابل مسامير.

وقال: "من تعرض لإطلاق رصاص حي تم نقلهم إلى مستشفى دار الشفاء لإجراء العمليات الجراحية"، حسبما نقلت جريدة اليوم السابع.

وتعرض مهاجمون فجر أمس لمتظاهرين يعتصمون بالقرب من مقر وزارة الدفاع بمنطقة العباسية منذ عدة أيام احتجاجاً على إدارة المجلس العسكري الحاكم للبلاد، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة، استخدم فيها البلطجية المهاجمون القنابل الحارقة والحجارة، بحسب شهود عيان ومصادر صحافية متطابقة. ورغم أن هجمات البلطجية تكررت على المعتصمين قرب مقر وزارة الدفاع بشكل شبه يومي خلال الأيام الفائتة، إلا أن قوات الأمن لم تحرك ساكناً ولم تسع لاحتواء الموقف منذ بدايته، كما التزم المجلس العسكري الصمت تجاه الأحداث؛ الأمر الذي رأى فيه مراقبون تأكيداً على أن مهاجمة المعتصمين تجري على أعين قوات الشرطة والجيش لرغبتها في فض الاعتصام قبل حلول يوم الجمعة وخروج الأمر عن نطاق سيطرته إذا انضمت إليه مليونيات الجمعة الزاحفة من المحافظات ضمن "جمعة النهاية" التي دعا إليها نشطاء الاعتصام.

من جانبه أبدى المرشح الرئاسي المستبعد الشيخ حازم صلاح أبوإسماعيل استياءه من محاولات البعض تحميله بعضاً من المسؤولية عن الأحداث التي وقعت في العباسية ومحيط وزارة الدفاع وراح ضحيتها العشرات بين قتيل وجريح. كما اعتبر أن ذلك الاعتصام الذي شارك فيه قوى عديدة هو من أجل قضايا وطنية عديدة وليس من أجل قضية حازم أبوإسماعيل، مؤكداً أنه إذا كان هناك من ذهب من أجل حازم فليرجع.

وأكد أبوإسماعيل أن ذلك مجرد تزييف إعلامي واستدراج لبعض الأفراد والهيئات من خلال توجيهها نداءات إليه لوقف الأحداث للإيهام للرأي العام بأنه صانعها.

وأضاف المرشح الرئاسي في صفحته على الفيس بوك: "يحاول الإعلام جهد طاقته أن يزيّف للناس الحقائق ويدلس عليهم بإيهامهم بأن أحداث العباسية يصنعها أنصار حازم أبوإسماعيل، ويشارك في هذا مع الأسف أو يستدرج إليه بيانات تصدر عن بعض الأفراد والهيئات توجه النداء إليّ أنا لأوقف هذه الأحداث وذلك حتى يترسخ في ذهن العامة كما لو كنت أنا صاحب التأثير على هذه الأحداث".

وإنني أكرر ما قلته أكثر من مرة أنه من كان نزل في هذه الأحداث من أجلي فليرجع، أما غيرهم من شتى الفئات ونزلوا للقضايا العامة وليس لي سلطان عليهم فهؤلاء فقط المستمرون، وما أنا إلا أحد الموضوعات التي طرحها هؤلاء فقط لا غير.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com